

## جمعية البحوث في الانتقال الديمقراطي ARTD

## المؤسسة الدولية للديمقراطية و الانتخابات IDEA

ينظمان يوم دراسي حول :

# أي هيئة مستقلة للانتخابات؟ رؤى متقاطعة لأفاق الإدارة الانتخابية في تونس

يوم 14 أكتوبر 2012  
بفندق الأفريكا - تونس



Avec le soutien de la  
Fondation Hanns Seidel - Maghreb  
[www.hssma.org](http://www.hssma.org)

الأولى، ويكون تقاطع الرؤى باشتراك خبراء دوليين ووطنيين، وأعضاء  
من الهيئة المستقلة السابقة للانتخابات كفيلا بإثراء النقاش حول  
أهم الإشكالات التي ستساهم في تحديد آفاق الإدارة الانتخابية  
القادمة.

## تقديم

مثل القطع مع النمط السلطوي لإدارة الانتخابات إحدى السمات  
الأساسية للانتقال الديمقراطي في تونس. فقد توافق مختلف  
الفاعلين ضمن الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة على ركوب مغامرة  
الإدارة الانتخابية المستقلة، ووضعوا بهذا حداً لمنظومة استمرت  
أكثر من نصف قرن وتميّزت باحتكار وزارة الداخلية والحزب الحاكم  
للشأن الانتخابي.

ولعل نجاح تجربة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات هو الذي ساهم  
في جعل خيار الإدارة الانتخابية بواسطة هيئة مستقلة إحدى المبادئ  
التي كرسها القانون التأسيسي المتعلق بالتنظيم المؤقت للسلط  
العمومية.

ولكن رغم تأكيد أغلب تقارير المنظمات الدولية على نجاح الهيئة  
العليا المستقلة للانتخابات في تنظيم انتخابات 23 أكتوبر 2011،  
فإنه لا يمكن إخفاء بعض النقائص التي تخللت إدارة أول انتخابات  
ديمقراطية منذ الاستقلال، هذه النقائص لا بد من تجاوزها عند  
صيغة النص المتعلق بالهيئة المستقلة المرتقبة.

إن اختيار جمعية البحوث في الانتقال الديمقراطي لمحور الهيئة  
المستقلة للانتخابات لتنظيم أول نشاط لها، يرتبط بأهمية الأسئلة  
المتعلقة بتنظيم وعمل هذه الهيئة، وهو ما يدفع إلى استحضار  
المعايير وأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال لتقييم تجربتنا

## برنامج اليوم الدراسي

9:00 استقبال المشاركين

09:35 - 09:15

كلمة العميد عياض بن عاشور، رئيس جمعية البحوث في الانتقال الديمقراطي

كلمة المدير الإقليمي للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

## الجلسة الأولى : تقييم الإدارة الانتخابية لانتخابات أكتوبر 2011

رئاسة الجلسة : العميد محمد صالح بن عيسى

09:55 - 09:35 رؤية ميدانية لتجربة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

الأستاذ عمر البوبكري : رئيس الهيئة الفرعية المستقلة للانتخابات بسوسة سابقا

10:15 - 09:55 الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من خلال تقارير الملاحظين

الأستاذة سلمى القليبي : كلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس

11:00 - 10:15 نقاش

11:15 - 11:00 استراحة

## الجلسة الثانية : المرجعية الدولية للإدارة الانتخابية

رئاسة الجلسة : الأستاذ رضا جنيج، نائب رئيس جمعية البحوث في الانتقال الديمقراطي

11:35 - 11:15 المعايير الدولية للإدارة الانتخابية المستقلة  
الأستاذ أيمن أيوب، خبير دولي والمدير الإقليمي للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (IDEA)

11:55 - 11:35 الجهاز التنفيذي للإدارة الانتخابية  
الأستاذة دالية زخاري، خبيرة دولية في المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (IDEA)

12:45 - 12:00 نقاش

## الجلسة الثالثة : هيكلية الهيئة المستقبلية للإدارة الانتخابية في تونس

رئاسة الجلسة : العميد محمد العربي الفاضل موسى، رئيس اللجنة التأسيسية للسلطة القضائية

14:50 - 14:30 أي تركيبة للهيئة العليا المستقلة القادمة؟  
الأستاذ أمين محفوظ (كلية الحقوق والعلوم السياسية بسوسة)

15:10 - 14:50 أي تفرغ للإدارة الانتخابية؟

الأستاذ معتز القرقروري (كلية الحقوق بصفاقس)

15:35 - 15:10 نقاش

16:00 - 15:35 استراحة

## الجلسة الرابعة : عمل الهيئة المستقبلية للإدارة الانتخابية في تونس

رئاسة الجلسة : الأستاذة كلثوم بدر الدين، رئيسة لجنة التشريع العام للمجلس الوطني التأسيسي

16:20 - 16:00 دور الهيئة في العملية الانتخابية

الأستاذ رفيع الحلواني، جمعية مراقبون

16:40 - 16:20 أية رقابة على الهيئة العليا المستقلة للانتخابات؟

الأستاذ شفيق صرصار (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس)

17:15 - 16:40 نقاش

17:30 اختتام أعمال اليوم الدراسي